مجلة المصباح
في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
El Mesbah Journal
in Psychology, Education Sciences, and
Orthophony
المجلد: (2)
العدد: (1)
مارس 2022

أساليب الدمج عند ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية

Integration methods for people with learning difficulties in regular schools

د / صديقي نوال.
جامعة محمد بوضياف. المسيلة[1]
seddiki_nawal@yahoo.email

تاريخ الاستلام: 2021/12/08 تاريخ القبول: 2021/02/25 تاريخ النشر: 2022/03/01

ملخص:

يعد دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدارس العاديين أحد التوجهات الحديثة على المستوى العالمي والمحلي في العمل معهم، فضلا عن أن لب الدمج بوصفه مفهوما اجتماعيا أخلاقيا نابعا من حقوق الإنسان التي تنادي بالمساواة وعدم التمييز أو العزل والإقصاء، وقد حظيت بالاهتمام نتيجة لعدم فاعلية تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات والمدارس الخاصة، وعدم استيعاب تلك المؤسسات والمدارس لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام وصعوبات التعلم بوجه خاص، فضلا عن التغلب على سلبيات نظام عزل لديهم في مدارس خاصة لتعديل اتجاهات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ككل.

فالجزائر من بين الدول التي أعطت اهتماما خاصاً لهذه الفئة من خلال الاعتماد على سياسة تعليمية تهدف الى رعاية وتأهيل ومتابعة هذه الفئات من خلال إنشاء أقسام مدمجة بالمدارس الابتدائية العادية، ويظهر ذلك من خلال إصدار مراسيمَ تنفيذيةٍ لإنشاء المراكز النفسية التربوية.

الكلمات المفتاحية: أساليب الدمج، تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

– المؤلف المرسل:صديقي نوال ، الايميل: **seddiki_nawal@yahoo.fr**

Abstract

The integration of students with learning difficulties in ordinary schools is one of the modern trends at the global and local levels in working with them, in addition to the fact that the core of integration as a social and ethical concept stems from human rights that call for equality and non-discrimination or segregation and exclusion. The special needs in private institutions and schools, and the failure of these institutions and schools to accommodate groups of people with special needs in general and learning difficulties in particular, as well as overcoming the disadvantages of their isolation system in private schools to modify the attitudes of society towards people with special needs as a whole.

Algeria is among the countries that have given special attention to this category by relying on an educational policy that aims to care, rehabilitate and follow up on these groups through the establishment of integrated departments in regular primary schools, and this is demonstrated through the issuance of executive decrees to establish psychological educational centers.

Key words : Merge methods, Pupils with learning disabilities.

مقدمة

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة في الوقت الحاضر خاصة في مجال التربية الخاصة، والذي حظي باهتمام كبير من قبل المهتمين على اختلاف تخصصاتهم كالأطباء وعلماء النفس، والتربية، وعلماء الاجتماع، هذا الاهتمام يعد أمرا طبيعيا، نظرا لتطور عمليات الكشف، والتشخيص، والتقييم. (قحطان أحمد الطاهر، 2008، 235).

لذا حظي مشكل صعوبات التعلم بالاهتمام وتعددت وجهات النظر فيه فتعرفه الهيئات التعليمية في الولايات المتحدة الامريكية على أنه:" اضطراب واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي يتطلبها فهم اللغة (المكتوبة أو المنطوقة) ويظهر هذا الاضطراب في التفكير، والكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة، العمليات الحسابية، الادراك ". (سالم بن ناصر الكحالي، 2011، 18).

نظرا لتعدد واختلاف المشكلات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم باعتبارها مجموعة متجانسة فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة واقتراح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة حيث أن أسلوب الذي يصلح لعلاج احدى الحالات التي يعاني من صعوبة خاصة في التعلم قد لا يصلح لعلاج حالة أخرى ، ولقد تعددت التصنيفات الخاصة لصعوبات التعلم بين الباحثين كل من (كمال عبد الحميد زيتون، 2003؛ محمود عوض الله وآخرون، 2008؛ عبد الحميد سليمان السيد، 2008؛ فتحي الزيات، 2002) في هذا المجال فمنهم من ركز في تصنيفه على الصعوبة العقلية وحدها ، بينما ركز آخرون على الصعوبة في العمليات العقلية والصعوبات الاكاديمية ، ولعل أشهر تصنيف هو الذي قدمه (كيرك وكالفنت، 1984) وعموما فان أكثر أنواع صعوبات التعلم شيوعا صعوبات نمائية، وصعوبات أكاديمية.

ويعتبر صعوبات التعلم من الفئات التعليمية التي أصبحت تحظى اهتمام خاص في الجزائر على غرار باقي فئات التربية الخاصة الأخرى كالإعاقة الحركية والبصرية وغيرها من الاعاقات التي كانت سباقة في اخذ مكانة لها في المنظومة التعليمية الجزائرية تهدف الى رعاية وتأهيل ومتابعة هذه الفئات من خلال إنشاء أقسام مدمجة بالمدارس الابتدائية العادية، ويظهر ذلك من خلال إصدار مراسيمَ تنفيذيةٍ لإنشاء المراكز النفسية التربوية للمتخلفين ذهنياً، والمدارس المكيّفة للمعاقين سمعيا وبصريا وحركيا، وكذا أطفال التوحد.

ومع تطور هذه المقاربات التربوية للمعاقين ظهرت فكرة ادماج ذوي الإعاقات الحقيقية في بعض المدارس العادية التي لقيت نجاحا في بعض ولايات الوطن، وساهمت في إصدار قرار وزاري مشترك بين وزارة التربية

الوطنية، ووزارة التضامن الاجتماعي المؤرخ في: 13مارس 2014، الذي يقنن إجراءات فتح أقسام مدمجة بالمدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية الوطنية.

كما أن التسارع المعرفي في مجال التربية الخاصة أضاف بعدا جديدا يتعلق بضرورة مجاراة التوجهات الحديثة التي تنادي بمزيد من ادماج التلاميذ بالمدارس العادية والتدخل المبكر لهذه الفئة التي تقدمها هذه الأقسام، إضافة الى ذلك لا يمكن تجاهل تزايد طموح أسر المعاقين الذي خلق ضغوطا كبيرة على المدارس والمراكز العاملة في هذا المجال، مما يستلزم مواجهة تلك التغيرات بتطوير المدارس الابتدائية حسب نوع الإعاقة، وتكييف المنهاج التعليمي بما يتوافق قدراتهم العقلية وأدوات ووسائل التدريس ومعلمين مختصون في مجال صعوبات التعلم ، وفي غياب برامج خاصة لعلاج مشكلاتهم الانفعالية والسلوكية والوجدانية والمعرفية على وجه الخصوص ، ظل هؤلاء التلاميذ من غياب التكفل البيداغوجي والتعليمي بالتحديد ،وسنحاول من خلال بحثنا هذا أن نجيب على التساؤلات التالية:

- ما مفهوم صعوبات التعلم.
- ما هي المحكات التشخيص عند ذوي صعوبات التعلم.
- ما أنواع صعوبات التعلم.
- ما هي خصائص التي تمتاز بها هذه الفئة.
- ماهي أساليب الدمج عند ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية

1-مفهوم صعوبات التعلم:

- التعريف التربوي:

يشير (**كيرك**) الى وجود أطفال لديهم صعوبات تعليمية ناتجة عن اضطرابات في جانب أو أكثر من العمليات النفسية التي لها علاقة بالفهم واللغة الشفوية المنطوقة أو المكتوبة، ولها أعراض تتمثل في الانتباه والتفكير والقراءة والكتابة والتهجئة والحساب، بحيث لا تشمل هذه الاضطرابات الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة الأخرى على الرغم من ان هذه الاعاقات قد تكون مرافقة لهؤلاء الأطفال إضافة لصعوبات التعلم، يؤكد:

- العجز الأكاديمي لدى هؤلاء الأطفال
- أسباب العجز لا تعود لأسباب عقلية أو حسية
- التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية لدى الفرد.

- التعريف الطبي:

يرى (**Best**) بأن صعوبات التعلم هي اضطراب عصبي نفسي في مجال التعلم، قد يحدث في أي مرحلة من عمر الفرد، وقد يكون نتاجا لعيوب في الجهاز العصبي المركزي، أو عن إصابة الفرد بالأمراض المختلفة، او التعرض للحوادث أو لأسباب لها علاقة بالنمو والنضج أو تلف في الدماغ. (سعيد حسني العزة ،2002، ص134-135).

2-مفهوم الدمج:

يعرف (**عادل محمد عدل /2013**) الدمج بأنه: " دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس أو الأقسام العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة". (عادل محمد عدل، 2013، 351)

بينما يعرفه (**جمال الخطيب /2004**) أن مفهوم الدمج: " قد تعرض لسوء فهم كبير وأحدث ارتباكا حقيقيا لان البعض رأى قيمة دعوى إغلاق صفوف ومدارس التربية الخاصة وتعليم جميع التلاميذ المعوقين في الصفوف الدراسية العادية" (**جمال الخطيب، 2004، 34**)

03-أنواع صعوبات التعلم: يمكن تصنيف صعوبات التعلم الى قسمين:

3-1/ صعوبات التعلم النمائية:

- **مفهوم الانتباه:** يعرف "وليم جيمس/ willam jeams ": "الانتباه هو عملية اختيارية تتم أبعادها داخل الشعور ثم تنتقل إلى مركزه". **(Jean – Francois Camus, 1996, 17).**

أما **فتحي مصطفى الزيات/(2001)**؛ فيعرفه بأنه: "حالة ذهنية ذو تركيبة انتقائية وتوجيهية دقيقة جدا ذات فعالية قوية على بعض النشاط مع كف النشاط الزائد ". (فتحي مصطفى الزيات، 2001، 65).

- **صعوبات الادراك:** تتضمن الصعوبات الادراكية اعاقات في التناسق البصري الحركي والتميز البصري السمعي واللمسي والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الادراكية. (محمود عوض الله سالم وآخرون، 2008، 70).

- **صعوبات الذاكرة:** يعرفها عاكف عبد الله الخطيب /2015: هي قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها ثم استدعائها للاستفادة منها في موقف حياتي او موقف اختياري. (عاكف عبد الله الخطيب، 2015، 87).

يعرفها اندرسون/(1995):" بأنها دراسة عمليات استقبال المعلومات والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة" (على تعوينات،2009، 60).

2-3/ صعوبات التعلم الاكاديمية:

-مفهوم صعوبات القراءة: تعريف أفنزني/1983: "إن القول بأن فردا ما يعرف القراءة يمكن أن يترجم إلى معنيين، فهو يعني أولا أنه باستطاعة هذا الفرد أن يربط صوتا بحرف وأن يعبر عن حرف بالصوت الذي يناسبه، والقراءة في هذه الحالة يمكن أن تعرف على أنها فك الرموز، ويعني ثانيا أن الفرد يدرك معنى ما يقرأ أو يميز بين هذا المعنى وذلك". (علي تعوينات، 1983، 22).

-مفهوم صعوبات الكتابة:" ضعف أو قصور في القدرة على الكتابة اليدوية والتهجئ والتعبير الكتابي

هناك تعريف اخر لـ بطرس حافظ بطرس:" هي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدها عند مشاهدته لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة المركبة اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة".(بطرس حافظ بطرس، 2014 ، 345)

-مفهوم صعوبات التعلم الرياضيات أو الحساب: يقصد بها ضعف او قصور في القدرة على إجراءات العمليات الحسابية الأساسية، وفهم لغة الرياضيات ورموزها وقواعدها وقوانينها، وحل المشكلات والمسائل الرياضية أو الحسابية. (فتحي مصطفى الزيات، 2008، 32)

04 -خصائص صعوبات التعلم:

1-4/ صعوبات في التحصيل الدراسي:

- ✓ انخفاض معدل التحصيل الدراسي للطفل بعام أو أكثر من معدل عمره العقلي.
- ✓ ضعف في طلاقة القراءة الشفهية
- ✓ ضعف في فهم ما يقرأ
- ✓ ضعف في تحليل صوتيات الكلمات الجديدة
- ✓ عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة
- ✓ عكس الحروف والأرقام عند الكتابة
- ✓ صعوبات في التهجئ.
- ✓ صعوبة في استخدام الأدوات الهندسية
- ✓ صعوبة في حل المسائل الرياضية وذلك لضعف القدرة على القراءة
- ✓ صعوبة في اجراء العمليات الاساسية

4-2/ صعوبات في الادراك الحركي:

- ✓ صعوبة الادراك البصري
- ✓ صعوبة الادراك السمعي
- ✓ صعوبة في الادراك الحركي

4-3/ اضطرابات اللغة والكلام:

- ✓ صعوبة في نطق أصوات الكلام أو تركيب الأصوات مع بعضها لتكوين كلمات مفهومة
- ✓ صعوبة في فهم معنى الكلام الذي يسمعه
- ✓ نطق الكلمات في صورة جمل مفهومة
- ✓ عدم استخدام الكلام بصورة فاعلة في عملية التواصل مع الاخرين
- ✓ عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف او ابدال او تشويه او إضافة او تكرار لبعض أصوات الحروف.
- ✓ فقدان القدرة المكتسبة على الكلام

4-4/ صعوبات في التفكير:

- ✓ يعانون من قصور في التخطيط وحل المشكلات
- ✓ قصور في الرقابة العقلية النشطة وفي تنظيم النتائج وتناسق العمليات العقلية
- ✓ قصور في الطرق والخطط التي تساعد على تعلم أفضل.
- ✓ لا يستطيع تطبيق ما تعلمه

- ✓ يحتاج الى وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل ان يستجيب (الحاجة الى مدة زمنية معتبرة قبل الاستجابة)
- ✓ العجز عن الانتباه أو الاستجابة بطريقة منظمة.
- ✓ يمتلك مفردات محدودة
- ✓ يقرأ الرموز الرياضية خاطئة
- ✓ التمكن من التفكير الحسي والضعف في التفكير المجرد

4-5/ الخصائص السلوكية:

- ✓ قصور الانتباه والنشاط الزائد
- ✓ الاندفاعية والتذبذب الانفعالي
- ✓ نقص الدافعية وضعف تقدير الذات
- ✓ الخوف من المدرسة
- ✓ سوء التوافق الاجتماعي

05/ مفهوم الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعرف الدمج بأنه: " برنامج يلتحق فيه ذوو الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية سواء كان الالتحاق في الفصول العادية مع التلاميذ العاديين لليوم الدراسي الكامل أو لجزء منه، أو سواء كان في الفصول الخاصة الملحقة بالمدارس العادية، أو عن طريق استخدام غرفة المصادر لجزء من اليوم الدراسي مع توفير الخدمات المساندة" (محمد بن أحمد الفوزان وخالد ناهس الرقاص، 2009، 27)

06/ أشكال الدمج لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

تتنوع أشكال الدمج للتلاميذ المعاقين على النحو التالي:

1-6/ الدمج المكاني: (الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية)

حيث يلتحق التلاميذ غير العاديين مع التلاميذ العاديين في نفس البناء المدرسي، ولكن في أقسام خاصة بهم ويتلقون لبعض الوقت برامج تعليمية من قبل معلم التربية الخاصة، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع التلاميذ العاديين في أقسام العادية وفق جدول زمني لهذه الغاية بحيث يتم انتقال التلاميذ بسهولة من والى الأقسام الخاصة، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين التلاميذ العاديين وغير العاديين في نفس المدرسة.

2-6/ الدمج الأكاديمي: يشير إلى تواجد التلاميذ المعاقين مع الأسوياء في قسم واحد وتلقى برامج تعليمية مشتركة، لذلك لابد من توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج متمثلة في تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ غير العاديين وأن يعمل معلم التربية الخاصة جنبا إلى جنب مع المعلم العادي وإيجاد الفرص التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى التلاميذ غير العاديين وتوفير الإجراءات التي تعمل على نجاح هذا الاتجاه وذلك يتغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ غير العاديين كالاتجاهات الاجتماعية أو إجراء الامتحانات وتصحيحها. (مصطفى نوري القمش وناجي منور السعايدة، 2014، 299).

3-6/ الدمج الاجتماعي: يشير إلى اشتراك التلاميذ المعاقين مع الأسوياء في الأنشطة غير الأكاديمية مثل كالرحلات والرياضة وحصص الفن والموسيقى والأنشطة الاجتماعية الأخرى، وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في المدرسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية المختلفة مثل: التربية الرياضية والفنية وأوقات الفسح والجماعات المدرسية والرحلات وغيرها.

4-6/ الدمج المجتمعي: إعطاء الفرص للمعوقين للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات. (عادل محمد العدل، 2013، ص 353).

5-6/ الدمج الجزئي: ويقصد به دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه من العاديين داخل فصول الدراسية العادية. (محمد حسين قطناني وآخرون، 2012، 161).

07/ أساليب الدمج لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

يمكن اقتراح أساليب وطرق الدمج ما يلي:

1-7/ الفصول الخاصة: وهي فصول بالمدرسة العادية يلحق بها ذوي الحاجات الخاصة في بادئ الأمر مع إقامة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

2-7/ غرفة المصادر: وفيها يتلقى ذوي الاحتياجات الخاصة مساعدة خاصة بصورة فورية بعض الوقت حسب جدول ثابت بجانب وجوده في الفصل العادي.

3-7/ الخدمات الخاصة: ويقدمها معلم متخصص يزور المدرسة العادية من 2-3 مرات أسبوعيا لتقديم مساعدة فردية منتظمة في مجالات معينة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة.

4-7/ المساعدة داخل الفصل: حيث يلحق الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل.

5-7/ المعلم الاستشاري: حيث يلحق الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل العادي ويقوم المدرس العادي بتعليمه مع أقرانه العاديين، ويتم تزويد المعلم بمساعدات عن طريق المعلم الاستشاري أو المعلم المتجول؛ وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية إعداد البرامج وتطبيقها. (عادل محمد العدل، 2013، 369-370)

08/ إيجابيات وسلبيات الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

1-8/ إيجابيات الدمج: ويمكن تلخيص إيجابيات الدمج في النقاط التالية:

- ✓ التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين التلاميذ عامة، وكذلك تخليص التلميذ المعوق وأسرته من الوصمة Stigma التي لحقت بهم جراء حالة الإعاقة التي يعاني منها والتي تأكدت وتدعمت من خلال وجود التلميذ المعوق في مركز تربية الخاصة.
- ✓ إن الدمج يساعد التلميذ المعوق على تحقيق الذات ويزيد من دافعيته نحو التعلم وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع زملائه مما يهيئ له نموا سليما في مختلف الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية والسلوكية
- ✓ يساهم الدمج في تعديل اتجاهات الناس بشكل عام واتجاهات الأسر والمعلمين والتلاميذ في المدرسة العامة بشكل خاص وتوقعاتهم نحو الأطفال المعوقين
- ✓ يساعد الدمج فئات التلاميذ العاديين في المدارس العادية على التعرف عن قرب والاحتكاك المباشر بالتلاميذ المعوقين، الأمر الذي قد ينتج عنه تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلاتهم وكيفية مساعدتهم على مواجهة تلك الاحتياجات.
- ✓ يساهم الدمج في تخفيض الكلفة الاقتصادية المترتبة على خدمات التربية الخاصة في المؤسسات والمراكز المتخصصة، ويوسع قاعدة الخدمات التربوية للتلاميذ المعوقين الأمر الذي يترتب عليه التوسع في قاعدة قبول التلاميذ خصوصا الذين لم تتح لهم فرص الالتحاق في المراكز المتخصصة لأسباب مختلفة منها بعد سكن التلميذ، عدم توفر وسائل النقل، اتجاهات الأهل السلبية نحو مراكز التربية الخاصة. (مصطفى نوري القمش، 2011، 190)

2-8/ سلبيات الدمج: إن الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له إيجابيات كثير فإن له بعض السلبيات أيضا وهو قضية جدلية لها ما يساندها وما يعارضها ومن هذه السلبيات:

- ✓ إن عدم توفر معلمين مؤهلين ومدربين جيدا في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية قد يؤدي إلى إفشال برامج الدمج مهما تحققت له من إمكانيات.
- ✓ قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وباقي تلاميذ المدرسة خاصة أن المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي والعلامات كمعيار أساسي وقد يكون وحيدا في الحكم على الطالب.
- ✓ إن دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد يحرمهم من تفريد التعليم الذي كان متوافرا في مراكز التربية الخاصة.
- ✓ قد يؤدي الدمج إلى زيادة عزلة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع المدرسي وخاصة عند تطبيق فكرة الدمج في الصفوف الخاصة أو غرف المصادر أو الدمج المكاني فقط، الأمر الذي يستدعي إيجاد برامج لا منهجية مشتركة بين التلاميذ وباقي تلاميذ المدرسة العادية لتخفيف من العزلة. (عادل محمد العدل، 2013، 397).

09/ الصعوبات التي تواجه تطبيق الدمج على ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك الكثير من المشكلات التي غالبا ما تصاحب عملية الدمج؛ وقد يكون من المهم إدراك هذه المشكلات، وتفهم الأسباب التي تقف من ورائها، وذلك للعمل على تجاوز كل مشكلة، وحلها بالطريقة التي تناسبها وبما يتماشى مع مصالح التلميذ ومن أكثر المشكلات انتشارا:

- ✓ عدم قدرة بعض التلاميذ المعاقين على الوصول إلى المدرسة بأنفسهم بسبب الإعاقة أو موقع المدرسة
- ✓ رفض المدارس العادية قبول التلاميذ المعاقين أو بعض أنواع الإعاقات خشية عدم القدرة على التعامل معهم، وتحمل مسؤوليتهم، أو بحجة إثارة الإزعاج للأخرين.
- ✓ عدم كفاية النصيحة أو المشورة المقدمة للأهل فيما يتعلق بعملية الدمج وما يرتبط بها فالكثير من الأهالي لا يتلقون التوجيه اللازم لا يجاد مكان مناسب لا بنائهم.
- ✓ المعاملة غير المرضية للأطفال المعاقين في المدرسة العادية؛ كإهمالهم وتجاهلهم
- ✓ عدم استعداد النظام التعليمي العادي من حيث تصميم وتخطيط المدرسة والأدوات والوسائل الضرورية للمعاقين وعدم وجود التسهيلات البنيوية اللازمة لهم داخل المدرسة.
- ✓ عدم توفر معرفة كافية لدى المدرسين حول كيفية التعامل والتوافق مع التلاميذ المعاقين.

- ✓ إساءة بعض التلاميذ العاديين عند التعامل مع التلاميذ المعاقين في المدرسة مثل: ضربهم أو الاستهزاء بهم.
- ✓ أحيانا، تقلق السلوكيات التي يصدرها بعض التلاميذ المعاقين الأسرة والمجتمع، ومن هذه السلوكيات: الثرثرة، وإبداء تعبيرات غريبة على الوجه وغير ذلك؛ ويكمن إيجاز الصعوبات والمشكلات التي تواجه عملية الدمج كالاتي:

أولا: التكوين البنائي الداخلي للمدرسة (السلالم والعتبات، الفصول، دورات المياه...)

ثانيا: المقاعد والإدراج المدرسية.

ثالثا: وسائل المواصلات. (عادل محمد العدل، 2013، 399).

التوصيات والاقتراحات:

- إنشاء أقسام مدمجة حسب نوع الإعاقة.
- تكييف الوسائل التعليمية والتربوية المساعدة في تعليم هذه الفئات حسب مختلف الإعاقات.
- البحث في أساليب والطرق التدريس التعليمية الملائمة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.
- تكوين فرق عمل متخصصة ومؤهلة

المراجع:

1) تعوينات علي (1983)، **التأخر الدراسي في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط**، دراسة ميدانية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

2) سعيد حسني العزة (2000)، **التربية الخاصة لذوي الإعاقة العقلية والبصرية والسمعية والحركية**، ط1، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن (عمان).

3) عادل محمد عدل (2013)، **صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة –مصر.

4) عاكف عبد الله الخطيب (2015)، **مدخل إلى صعوبات التعلم** (دليل علمي لمعلمي صعوبات التعلم)، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن –أربد.

5) علي تعوينات (2009)، **البطء التعليمي وعلاجه من خلال أساسيات التعليم والتعلم**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر (الأبيار).

6) فتحي مصطفى الزيات (2008)، **دليل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم**، ط1، دار النشر للجامعات، مصر (القاهرة).

7) فتحي مصطفى الزيات (2001)، **المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم**، ط1، جامعة منصورة، مصر.

8) مصطفى نوري القمش (2011)، **الإعاقات المتعددة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.

9) محمود عوض الله سالم وآخرون (2008)، **صعوبات التعلم** (التشخيص والعلاج)، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن (عمان).

10) محمد حسين قطناني وآخرون (2012)، **التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك**، دار الأمواج للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن –عمان.

11) فتحي مصطفى الزيات (2002)، **المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم**، ط1، جامعة منصورة، مصر.

12) قحطان أحمد الظاهر (2008)، **مدخل إلى التربية الخاصة**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان

13) السيد عبد الحميد سليمان السيد (2008)، **صعوبات التعلم النمائية**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر(القاهرة).

14) محمد بن أحمد الفوزان وخالد ناهس الرقاص (2009)، **أسس التربية الخاصة (الفئات – التشخيص–البرامج التربوية)**، ط1، دار العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض.

15) مصطفى نوري القمش وناجي منور السعايدة (2014)، **قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.